رابط المادة على منصة باحث

مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]122/ 892[وسائل إصلاح المجتمع - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]93/ 93[

عبدالعزيز بن باز

او حبيبه محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه من اعظم النعم - 00:00:00

ومن اعظم الساعات التي يرجى فيها الخير اللقاء للاخوة والابناء في سبيل الله وبالتوجيه الى الخير وبالتعاون على البر والتقوى واني بهذه المناسبة اشكر الله عز وجل على هذه النعمة - 00:00:22

نعمة اللقاء بالاخوة والاحبة والابناء ثم اشكر القائمين على هذا المخيم على قيامهم به. وعلى عنايتهم به وعلى دعوتهم لحضورها هذا اللقاء واسأل الله عز وجل ليجعله لقاء مباركا ويسرها قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:00:50

ويجعلنا واياكم ولاة مهتدين وصالحين مصلحين واثار للحق ودعاءنا اليه على بصيرة انه سبحانه وتعالى سميع قريب ايها الاخوة الكرام ان كلمتي عنوانها وسائر اصلاح المجتمع ودور الشباب لهذا الواجب - 00:01:20

لا يقع يا جميع حالات المسلمين اليوم ما الحالة في العالم كله ان العالم كله باشد الحاجة الى الدعوة الى دين الاسلام يا ست الحاجة الى من يوقظه مما هو فيه من ظلمات الكفر والضلال - 00:01:51

وجهل والاعراض عن الحق والله سبحانه بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام من خادم الناس من الظلمات الى النور الرشاد بالدعوة الى الله واقامة الادلة وايضاح الحق ونشر للدعوة الاسلامية وبيان ما يظادها من اخلاق واقوال واعمال - 00:02:14

سبحانه وتعالى على الرسل لبيان هذا الحق الذي بعثوا به وهو دعوة الناس الى توحيد الله والاخلاص له والدفاع شريعته وترك ما خالف ذلك وما ذاك الا لان الله عز وجل - 00:02:46

انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم عبثا سبحانه ولم يخلقهم ولا لتعزز به من ذلة مر سبحانه الغني بذلك عن كل ما سواه جل وعلا ولكنه سبحانه خلق الخلق - 00:03:05

اللي يعبدوه يهزوه بالعبادة وليعلموا الله عز وجل على كل شيء قدير وبكل شيء عليم باسمائه وصفاته ان يعظموا امره ونهيه لشريعته يتباعد عملها عنه قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:03:30

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الله فراشا والصلاة بلا وانزل من السماء ماء واخرج به من الثمرات اذ خلفه ولا تجهلوا لله اندادوا وانتم تعلمون. قال سبحانه الله الذي خلق سبع سماوات. ومن الارض مثلهم - 00:03:58

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء سبحانه وتعالى طوف اخذنا لنعبده لنعظم امره ونهيه ليخصه به بعداتنا من دعاء وخوف ورجاء وتوكل - 00:04:26

ورهبة ورهبة وصلاة وصوم وذبح ونهد غير هذا في حقه سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وكان ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

وذريته هجر الطهور كانوا على الهدى قالوا على توحيد الله عز وجل ثم اختلفوا بوضوح الشرك كما قال جل وعلا كان له توبة واحدة وبعث الله يعني فاختلفوا فبعث الله الذي - 00:05:06

رجال وامة الوحي على الحق والهدى على توحيد الله كما ترون عباس وغيره رضي الله تعالى عنهما ثم وضع في الناس الشرك بسبب

غلو الصالحين ماذا جماعة في قوم نوح - 00:05:25
وقالوا اول صالحين فعظم امره على الناس وشق عليه صراطه وعظمت مصيبتهم فجاء فجاء اليهم الشيطان اعاذنا الله واياكم منه وزينها لهم ايصور وينصبها في مجالسهم الذكرى يظلموهم حتى يعبدوا الله - 00:05:39
كما كانوا يعبدونه والقصد الخبيث ان يصيدهم اه وراءه من الناس اعطيوا لي اياهم الشرك وان يدعوهم الى عباده من دون الله عز وجل فوقع مات او الحبيب كما قال جل وعلا ولتصدق عليهم - 00:06:09
قد تبعوه الا فريقا من المؤمنين فلما طال الابد على اولئك او جاء بعدهم مما جهل الحقائق والاسباب زين لهم الشيطان ان هذه الاصنام وان هذه الصور يعبد نضوجها وتسأل - 00:06:28
ويسراه باهلها وينذر له بغير ذلك والله ما اشوفه بيد الناس من ذلك العهد العظيم من ذلك العهد القديم فبعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى توحيد الله هو يدور هو الشرك بالله - 00:06:47
ومكث فيهما الف سنة الا خمسين عاما طويلا يدعوهم الى توحيد الله واحذرهم نقمة الله عز وجل ومع ذلك ما اما الى القلب وافضلهم استمر بالطغيان والكفر بالله عز وجل. وصار يوصي بعضهم بعض الذكور بالله - 00:07:03
ومخالفة نوح عليه الصلاة والسلام حتى اوحى الله الى الروح ثم ارسل الله عليهم الطوفان غارقوا عن اخره نعوذ بالله الا من كان معه نوح في السفينة فانجاهم الله جل وعلا. وهكذا - 00:07:23
ياك يا قوم هود فهو مصالح صهيب وهو لوط ابو ابراهيم ومن بعده يذكر بعضهم بعضا ارسل الله اليهم الرسل تدعوهم الى توحيد الله الله وتذكرهم بما قبلهم من الامم وما جرى عليهم - 00:07:43
ولكن ابا الاخ هارون الا العباد والمخالفة لامر الله والسير على ما هم عليه من البعض العقوبات على اولئك ولم يزل ربنا عز وجل يلزم بكل امة مريضة يأمرهم وينهاهم - 00:08:06
ويبلغه رسالة الله حتى ختم الله اولئك الانبياء والرسل لافظلهم وبايمانهم محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. ختم الله الرسالات والنبوة في هذا النبي كان عظيم فبعثه الله الى الناس كافة - 00:08:30
عربي وعجمهم وانسهم اغنيائهم وفقرائهم ومحبوبيهم ليدعوهم الى توحيد الله ووترهم نقمة الله ويذكرهم بمن كان قبلهم من الامم حتى يجيبوا دعي الله وحتى ينقادوا لشرع الله قال جل وعلا قل يا ايها الناس - 00:08:48
اني رسول الله لكم جميعا الذي لهم في السماوات لا اله الا هو الحي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي الامي الا يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال سبحانه وما ارسلناك الى كافة للناس بشرا ونبيل - 00:09:10
قال جل وعلا وتر عنوان اولئك هم المفلحون وجاءت الاحاديث المتواترة عنه عليه الصلاة والسلام لا زال انه خاتم الانبياء وان الله ارسله الى الناس عامة بالانذار والبيان والتمثيل والدعوة - 00:09:29
فاصابه ما اصابه كما اثار ما قبله من اخوانه المرسلين اشتد عليه الامر وهذا القريب والبعيد وعظمت العداوة من قريش وشدد عليه الامر هو واصحابه رضي الله عنه وارضاه في مكة المكرمة - 00:09:52
ووجه الله ويا اصحابه فصبر كثيرا عليه الصلاة والسلام وصبر اصحابه ثم جرى ما جرى من الهجرة الى الحبشة من بعض اصحابه ثم اذن الله له بالهجرة لما اجمعت قريش على قتله - 00:10:08
اخذه الله بين ايديهم وانجاه الله من شرهم ومكائدهم وهاجر الى المدينة بعد البيعة العظيمة التي بايعه الانصار على ان يحموك مما يحموه نسائهم وذرياتهم رضي الله عنهم وارضاهم انتقل الى مكة المكرمة - 00:10:24
الى المدينة وقدمها معززا منصورا معظما محبوبا عليه الصلاة والسلام ثوب الفاطمة قالوا اوه بعهده وبيعته ونظروا دعوة الحق ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اخوانه المهاجرين وواثقوا بانفسهم واموالهم واستقر - 00:10:42
نبي الله المدينة المنورة وصار له دولة وصارت له قوة او متى جرى له الحق من الناس وقام سوق الجهاد ولم يزل عليه الصلاة والسلام يجاهد في سبيل الله وينطلق - 00:11:05

من العاصمة الاولى المدينة المنورة مجاهدا في سبيل الله بين قبائل العرب يعزه الله وينصره عليهم ولم يزل الاسلام يقوى وينصر اهله ويذكر اهله بالمدينة ويتواضع عليها الناس من كل مكان مهاجرين حتى - 00:11:23

من الله عليه في داخل مكة بعد جهاد طويل وبعد غزوات لا تخفى على اهل العلم وبعد الحديدة المعروف في عام ستة من الهجرة وبعد ما فتح الله عليه خيبر - 00:11:46

معنى ذلك اقول له وبدأت قريش عهدها فتح الله اهل مكة في عام زمان في رمضان من الهجرة في عام الهجرة في رمضان ثم سأل الناس بعد ايدين الله افواجا - 00:12:04

الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطن ثم استمروا في الدعوة وجهاد والعجال واظهار دين الله واقامة حدود الله في ارض الله حتى قبضه الله اليه وانتقل الى الرفيق الاعلى بعد ما بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد عليه الصلاة والسلام - 00:12:18

ثم طلع من اصحابه بعده بالجهاد والدعوة حتى فتحوا الفتوحات وكثروا كسرى وكسروا قيصر من الله بارض الله ولم يزل الاسلام يظهر ويقوى في احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حتى ملكوا غالب الدنيا وقال لهم الدنيا لا بين مسلم وبين مؤدي الفرائض - 00:12:42

للجزية وانتشر دين الله وعلى قراية الله ودخلوا في دين الله افواجا ومنهم من على بره ودينه ثم بعد ذلك تغيرت الاحوال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:13:05

الاخوان بعد ذلك وخشع في الناس ما فش يعني المعاصي والشرور و الحرص على الرياسة وحصل النزاع بين الناس الثاني وما بعده وحضرت امور لا تخفى قضية معها التأنيب وشربها - 00:13:25

هيبة في الاسلام وعلم اهل العلم والايمان انها لامة لا يصلحها الا ما اصلح اوله وان الذي اصلح اولها وتمسكها بدين الله وصفاته على امر الله وجهادها في سبيل الله. مجتمعة متعاضدة متعاونة - 00:13:49

وانها متى تمكثت واختلفت وتنازعت وذهبها اعداء وفرق شملها وغرقوا شملها ولذلك قال المصلحون في كل فرض وبيقول لي زمان يدعون الناس الى توحيد الله والى الاجتماع على كلمة الله - 00:14:11

ويلا طحتي من شريعة الله والجهاد في سبيله ونبذ النزاع وكلاه وراءهم ومن استقام على ذلك في اي مكان وفي اي دولة اعزه الله ونصره ورفع شأنه الامور ومن اعرض عن هذا الامر العظيم - 00:14:32

ولم يستقم عليه عليه الامور ومن هذه الاعداء ولا تهديه النكبات والتاريخ جاهل بذلك ثم في اخر الزمان في هذه الجزيرة العربية قام الامام مجدد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب بن سليمان بن علي التميمي الحنبلي رحمه الله ورضي عنه لما رأى ما الناس فيه من الاختلاف - 00:14:55

والفساد والجهل العظيم وعبادة لغير الله وتحسين زواج الاباء والاجداد وظهور المنكرات والبدع والاهواء شمر عجائب الجد وجعلنا الى توحيد الله وكتب الرسائل والاف المؤلفات ولم يزد يدعو الى الله ويرغب الناس بالحق - 00:15:28

ويزورهم توحيد الله عز وجل ويتلو عليه الايات والاحاديث حتى هدى الله على يديه الهدى وصار هناك كلمة ودعوى وتعاون على البر والتقوى. ثم الاحوال وصار شيء من الاسباب التي دعت الى الهجرة - 00:15:53

كما هو معروف في تاريخ النشر وغيره. انتقل رحمه الله لاسباب وجبهة ذلك الى الذرية مهاجرا وضاربا من اميرها النصرة والتعاون على البر والتقوى فاواه اميرها وفرح بذلك وبايعه على دين الله وتركه الى سبيل الله والجهاد في سبيل الله. واستقام لهم الامر بحمد الله - 00:16:13

اصلح الله له بالنيات والاعمال وتكاتفه وتعاونوا على الحق والهدى وقام سوق الجهاد وقامت الدعوة الى الله عز وجل في الذرية ثم مجاهدون في كل مكان من هذه الجزيرة دعاة للحق - 00:16:39

ومجاهدين في سبيل الله عز وجل وارسل الشيخ رحمه الله مصادره كثيرة الى اطراف البلاد والى علمائها حتى ظهر الحق وحتى

يجب الدعوة من هداه الله من العلماء والامراء فلا الجهاد قائما والتوبة الى الله قائمة حتى حصل ما حصل بحمد الله - 00:16:53
الدين في الارض وانتشار دين الله ودخول الناس لدين الله افواجا حتى استقامه الله هذه الجزيرة على ال سعود وحكموها بشريعة الله عز وجل في المساجد اذا الرسول علوم الحديث وعلوم التفسير وعلوم الفقه وعلوم الالة وعلوم التأثير في مساجد الله وبيوت الله عز وجل حتى تعلم جاهل - 00:17:13
وتكره الحق وقام سوق العلم بهذه الجزيرة في شرطها وفرطها وجنوبها وشمالها ولله الحمد على ذلك. وصار ال الشيخ وال سعود في دعوتهم وتعاونهم يشبهون الانصار والمهاجرين وفي القرن الاول - 00:17:39
ال سعود لجهود الانصار لنصيب الحق وقيامهم بامر بيعة وجهادهم قال الشيخ يصبحون مهاجرين جاءوا مهاجرين وهكذا من جاء معهم من اهل العلم والايمان من سائر هذه الجزيرة ومن غيرها دعاة للحقل - 00:17:57
ووجد اليد شيء فصاروا اشبه اليهم بالمهاجرين الذي انتقلوا الى المدينة وعساهم الانصار وساعدهم الانصار فتكاتف الجميع ابو سعود والشيخ وما صار معه من العلم والايمان من سائر الناس ما فعل بهم سوق الجهاد وقام بهم سوق الدعوة الى الله عز وجل الحق بهم وهدى الله بهم من هدى حتى استقام استقامت هذه الجزيرة على دين - 00:18:13
لا ظهر الحق والهدى ولله الحمد والمنة على ذلك ثم لما حضر دعوة تغيير وبعض النقص وبعض الخلل بلغ سلطت في الاتراك والمصريون على دعاة الحق. وعلى سكان هذه الجزيرة - 00:18:39
وعلى حكامها فجرى ما جرى مما هو معروف في التاريخ وحاصرت الاتراك والبصريون مدة طويلة وجرى نكبات عظيمة وشرور كثيرة بسبب اعداء الله وبسهل المرتدين عن دين الله وبسبب اذناب الكفرة - 00:18:55
ولكن الله الحمد واحسانه جل وعلا رد الكرم لما جرى من الهزيمة وهذه البلاد ونقل بعض ال الشيخ الى مصر لما جرى ما جرى لم الحق بحمد الله ما مد الله كره بعد مدة يسيرة بعد سنوات قليلة رجع الامر بحمد الله الى نصابه وقام الامام تركي بن عبدالله بن محمد بن مسعود - 00:19:12
في زائد اربعين وسقم له الامر وثبت له بها بحمد الله بعد سنوات من امر تخريب الذرية وما جرى فيها مما جرى ثم رد الله بره وقام سوق الدعوة والجهاد على تركه ثم فيصل ثم بليت ثم ترى ما جرى من التغيير ايضا والنكبات - 00:19:37
والنساء والخلاف وحصل ما حصل من المصائب العظيمة وجرى على هذه البلاد من المصائب والشرور والفتن ما هو معروف في التاريخ ثم يسأل الله الامام عبد العزيز رحمة الله عليه بن عبد الرحمن فقام بجده واجتهاده ما افرض الحق - 00:19:58
وداعية الحق ومجاهدة في سبيل الحق حقا جمع الله على يديه اهل هذه الجزيرة وحق كتاب الله وسنة نبيه في هذه الجزيرة ودخل الناس ثم بعد ذلك باذن الله افواجا وتلاحق الناس بالحق وجمع الله به الكلمة وجاهد - 00:20:17
الاعراب ظهر الاعراب ممن اتى في الارض فسادا حتى رجعوا الى الحق والصواب وحتى استقام امر هذه الجزيرة على دين الله وعلى شريعة الله سبحانه وتعالى الحمد لله على دينه وعلى من به من الخير والهدى والصلاح - 00:20:35
ايها الاخوة الكرام انه لن يصلح اخر اهل الامة الا ما اصلح اولها وان الذي اصلح اولها واصلح من اصلح بعد ذلك في سائر ادمان التاريخ انما هو الاستقامة على امر الله والجهاد في سبيله على الحق - 00:20:52
هذا هو الطريق الذي به الصلاح هو الهدى وبه صلاح المجتمع وبه استقامة امر الناس عاقب الله وبه ظهر الحق وبهج وباطل هو الاجتماع والحق واتسعوا على البر والتقوى مع بوادر ووسائل اصلاح - 00:21:10
وسائل الاصلاح منحصرة باربعة اشياء باربعة اصول بينها الله عز وجل في قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وسائل الاسرة كان حاصل في هذه الاخلاق الايمان الصادق - 00:21:26
والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذه وسائل الاصلاح الايمان انما اقصى العلم وبصيرة الهدى التفقه في الدين ثم بعده العمل الصالح ثم بعد ذلك التواصي بالحق الدعوة الى الله - 00:21:46
والامر بالمعروف اما منكر وهو العمل الصالح هذا مجلس العمل الصالح وجوة الايمان ولكن صلى الله عليه وشدة الظرورة اليه

والتواصي بالحق ومن جملة ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:22:01
ومشغول دين الله بالقلم وبالهضابة وبالتعليم وبتواصي الفرد والجماعي كل هذا من اسباب دين الله. ثم الصبر على ذلك لابد من الصبر ومن تواصي بالحق ويا الامام والعمل الصالح الجهاد في سبيل الله فهو ايمان وعمل صالح وهو تواصي بالحق هو صوم عليه - 00:22:18
والجهاد في سبيل الله باللسان وبالسنان كله من التواصي بالحق وكله من الايمان وكله من العمل الصالح وكله من الصبر فسبيل النجاح وسبيل السعادة وسبيل الربح انما هو منحصر في هذه الاصول الاربعة - 00:22:42
الايمان بالله ورسوله ايمانا صادقا ايمان يشمل على توحيد الله والاخلاص له. عليه الصلاة والسلام واتباع شريعته وتحكيمها والتحاكم والعمل الصالح الذي هو اداء فرائض الله وترك مناهي الله والوقوف عند حدود الله. والامر الثاني للتواصي بالحق - 00:23:00
من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوجيه الى الخير والصبر على ذلك والتعاون على ذلك. هذه هذه طريق الاسلام هذه وسائل الاصلاح هذه دبر السعادة ودور الشباب هذا هو ترفض الدين. هو التفقه لا من اجل الشهادة ولا من اجل الوظيفة. ولكن يتفقه في دين الله ليعرف الحق - 00:23:22
وان يعمل به ويدعو اليه وما جاء بعد ذلك من وظيفة ومال كل ذلك مما يعين الله به العبد اذا اصلح الله نيته الهدف الاول والاصل الاول والتلطف في دين الله - 00:23:46
ثم العمل بطاعة الله وترك محارم الله ودعوة الناس الى ذلك الشباب هم الى الغد وهم الامل بعد الله عز وجل انه بالامة على العلم والبصيرة والهدى حتى يتأسوا بالشعور ويأخذوا ما اخذوا به ويتعاونوا معهم والشيوخ لهم التجارب - 00:24:01
وله العلم السابق وله بالتوجيه والارشاد والسلام عليهم النهوض والجد والنشاط وان يستهلوا قوتهم ونشاطهم وعلمهم في دعوة الناس الى الخير وبالتعاون مع ابائهم واشيائهم على نصر دين الله واجلاء كلمة الله وتنفيذ امر الله في عباد الله والصبر على ذلك - 00:24:24
هذا هو الطريق هذا هو هذا هو الهدى وهذا هو دور الشباب اينما كانوا باذن الله وتعلم لله لا للوظيفة ولا للمال ولكن يتعلم ويترقى في دين الله في كتاب الله - 00:24:46
اه وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يفقه الحق وليعلم الحق وليعمل به وليدعو الناس اليه قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - 00:25:01
وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له بغير الجنة علينا جميعا ان نهنى بفقه في الدين وان نقبل على كتاب الله القرآن وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفقها وتعلما - 00:25:16
تواضع غلط يا كبر لن نتواضع ونسأل اهل العلم علينا ونتذكر فيما بيننا فيما اشكل عليه ولا يترفع ولا يتكبر ويسأل استاذا ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه ويطالع ويذاكر فاخذ وقته لا يضيع - 00:25:34
فليأخذ وقته ليله ونهارا اما في علم واما في عمل واما فيما يعين على ذلك من راحة وثوب يحتاج اليه واكل وشرب يحتاج ونحو ذلك. هكذا يكون طالب العلم. هكذا يكون طالب النجاة. هكذا يكون المصلح الذي يريد الاخرة - 00:25:56
يحفظ ظده ويصوم ساعاته دقائق وثواني يصونها لا يصف شيئا منها الا في طائل الا في فائدة في دينه ودنياه. ثم النية الاساس النية الاساس يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل ما نوى - 00:26:15
فعلينا ان نصلح النية علينا ان نتعلم لنعرف الحق ولنعمل بالحق يدعو الناس الى الحق ما نتعلم ليوظف ثم نأخذ معاشا ثم نموت؟ لا ولكن نتعلم بذلك الحق وان يعمل به ويدعو الناس اليه وليستعين بنعم الله وما يسر الله من مال او وظيفة نستعين بذلك على طاعة الله. وعلى ابلاغ دعوة الله - 00:26:38
وهذا توجيه الناس الى الخير وعلى اخذ ايديه الى الحق والهدى نأمر بالمعروف نهى عن المنكر هذا الواجب ليس خاصا بالحسبة معينة لا هذا واجب على الجميع هذا واجب على الامة كلها كلها - 00:27:06

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم تبغى يا امة اغنية الناس تأمر بمعروف وتؤمن بالله وقال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وان هذا منكر الاية. هذا واجب الجميع - 00:27:21

على طلبة العلم وعلى الاشياء والاساتذة وعلى عامة المسلمين التعاون في هذا الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوجيه الخير ونحن على هدي السفيه على الحق في الكلام وبالقوة بالكلام - 00:27:42

منهامة الناس ولطلبة العلم وبالقوة من القادر لجعل الشيطان حسبة معينة. ومن الواجب على ولده ومن امين على رعيته بقدر طاقته فاتقوا الله ما استطعتم ولهذا قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغير به فان لم يتضح بلسانه فان استطع بقلبه - 00:27:59

الايمان وقال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي لامة قبلي الا كان اهل امتي حواريون واصحاب يقولون بسنة بامره ثم انها يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم ابيه فهو امه ومن جاهدهم ومن جاهدهم بقلبه ومؤمن وليس وراء ذلك - 00:28:23

والجهاد باليد يقول لي ولاة الامور ذلك؟ وللانسان مع اهل بيته ونحو ذلك. واللسان عام لاهل العلم والايمان. والقلب اخر شيء ايها الاخوة الكرام اننا في غربة من الاسلام العظيمة - 00:28:50

قال النبي عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء من اصغر الغرباء هذا الذي يصلحون اذا فسد الناس قال الذين يصلحون ما افسدناهم من ذلهم من سنته - 00:29:07

الذي يصلح المعصية للناس من سنتي وفي لفظ اخر قال هم النزاع من القبائل وفي لفظ اخر قال هم ولاة صالحون قليل في اناس سوء كبير وفي لفظ اخر انه قال عليه الصلاة والسلام - 00:29:25

للعامل في ثلاثة وخمسين اذا فوهن او منه قابل منكم من الصحابة الى الله فلا بالمعروف والنهي عن المنكر هذا خير عظيم ابو الخميس لان اعوانه قليلون فاذا وفقه الله واعانه وبصره ودعا الى الله وعلمه وارشد وصبر - 00:29:46

مع ان الله يعطيه مثل وجوده هداه الله على يديه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله وقال علي رضي الله عنه فوالله لا ان يهدي الله بصلاة واحدة هذا لعين ولغيره - 00:30:15

هذا هو المغاضب والمقصود الامة كلها قولوا من هدى الله على يديه واحد ايها الاخوة ايها الابناء نحن في حاجة شديدة الى نشاط للحق الى صبر ومصابرة اذا تعاون البر والتقوى بالحكمة لا بالهوى ولا بالمقاصد السيئة ولكن بالحكمة والعلم بالهدى بالبصيرة - 00:30:32

ندعو الى الله نوجه الناس الى الخير نعطف عليهم نرحمهم بالاسلوب الحسن في العطس بالكلام الطيب نفيدهم الى الخير الى الله والوصل حق الله وندعوهم اليه سبحانه وتعالى. ونتراضى معهم بالحق ما تواصى بالصبر - 00:30:55

لكن نفسه بانفسنا نبدأ بانفسنا فنصارح الى دين الله. ونحافظ على صلاة الجماعة. حتى له قدوة طالب العلم يجب ان يكون امة صالحة الصلوات وصلي على اهل جماعة ويقول ايضا - 00:31:13

في احكام الشريعة عليها حتى يقول امرأة صالحة لشعوره في ملبسه في كل شيء باللحية يوصلوها يكرمها يلغيها بثياب لا يشبه الثياب لا يتعاطى ما حرم الله عليه بل يجاهد به نفسه - 00:31:31

يجاهدها لله في كل شيء حتى به اخوانه وزملاؤه محددة اسامي العامة في اعماله الطيبة وفي اخلاقه الكريمة وفي جوده وفي احسانه في الخير وفي امره بالمعروف وفي نهي منكر رغبته بنفسه وجهاده لنفسه - 00:31:51

ايها الاخوة ايها الابناء لا نذهب العلماء وبكتب العلماء عليهم لندعو له سبقونا الى الخير والفوا مؤلفات النافعة المفيدة لا ترحم عليهم ويدعونهم ونعرف لهم اقدارهم وفضلهم ونستعين بكتبهم لكن لا نتعصب لاحد - 00:32:12

ولا نقلد احدا تقليد الاعمى بل نرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ونعمل بذلك ونستعين بما قال العلم والايمان بذلك نستفيد من كتبهم ومن تجاربهم ومن اعمالهم ومن مؤلفاتهم ونرجوا ان الله على بصيرة - 00:32:36

ندعو الى الله بصيرا. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم العلماء والامراء هم الامر يعني في طاعة الله بالمعروف كما جاء في السنة - 00:32:55

يطاع بالمعروف ثم قال بعدها فان تنازعتم في شيء فردو الى الله ورسوله نظرت الى فلان او فلان او لا الى الله والرسول الى الله والكتاب العزيز يا رسول الله في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:33:10

ذلك هو احسن تأويله علينا مهدى طلب العلم. علينا ان تعنى بالعلم علينا ان نقصد العلم بالعلم والعمل. لاي شيء اخر لا ولا لي مال ولا لسمعة ورياء ولا لغير ذلك. بل نقصد العلم للعلم ليبقى لنعرف دين الله - 00:33:27

لا لا ما يجب علينا وما يحرم علينا حتى نعمل بطاعة الله ورسوله. حتى ندع محارم الله على مصيره حتى نعلم غيرنا. حتى حتى ندعو الى الله حتى نرشد الى الحق على ان الله هو على هدى. ومع ذلك - 00:33:45

نتهاون مع اشياخنا ومع مدرسينا ومع احياننا نتعاون معهم على الحق مع الرجال والنساء مع اهل التجارب مع اهل المصائب مع اهل الخير حتى ولو كانوا من شأنه؟ ما داموا معادا للحق - 00:34:01

ماذا نتعاون معه ونتواصل معهم بالحق لا ودني التواصي هذا اصل ثالث التواصي بالحق مع الرجال والنساء والحاضرة والبادية والحكومة والاعيان وغير ذلك المهم الهدف هو الحق هذا هو الحقيقة - 00:34:19

من كان داعيا الحق فهو اقول لا نتعاون معه نتعاون معه للسان والمال والبدن وبكل ما نستطيع لتحقيق امر الله واظهار دين الله الى سبيل الله الله ترك ما حفظ الله والوقوف عند حدود الله نرجو ثواب الله ونخشى عقاب الله. المقصود وجه الله جل وعلا - 00:34:38

المقصود وجه الله والتقرب اليه وطلب ثوابه ولا وظيفة ولا مال ولذلك بعد ذلك من اثر الله عباده الدنيا من اثر ما عند الله فان الله الدنيا والاخرة. انه لا بد للاخرة سبحانه وتعالى. ومن اراد وجه الله اعطاه الله الدنيا والاخرة. ويسر الامر سبحانه وتعالى - 00:35:02

يقول جل وعلا من كان يريد العاجلة عجلناه لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلى مذموما بل هو والان الاخرة وجعلها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم هذا الغلطة واوصف ايها الابناء ايها الاخوة ونفسي بتقوى الله واوصيكم بالاستقامة على امر الله ووصيكم بالجد في طلب العلم والتفقه في الدين والاخلاص في ذلك - 00:35:24

وتتهاون ما بينكم واياكم والابل اياكم والتكبر هل السؤال عن العلم عن سؤال الاستاذ او الزميل او اهل العلم لا لا تفشلوا ولا تنظفوا ولا تكبروا مع طلب العلم قال مجاهد رضي الله عنه التابعي الجليل - 00:35:51

لا يتعلم العلم مستحيل المستحيل يتأخر ما يتعلم اللهم تقبل كذلك يبقى في جهل ولكن طالب العلم يطلب العلم ويزاحم ويحرص ويسافر ويتنقل لطلب العلم اخلاصا لله ومحبة لله ونظرا لمرضاة الله - 00:36:12

يهين نفسه يهينها ويجاهدها حتى تتعلم من هذا اليوم فقد عزها من هذا بطلب العلم فقد عزها ومن اعزها بزعمه بتجبر فقد تبلاها ثم امر اخر يجب ان يراها وهو ان طالب العلم - 00:36:33

لا زال وابدا بطالب علم ما تبغي احد في الشهادة الجامعية او جت مقصيد او الدكتور الزهيد لا ما فادك اكثر ما عليك الا قليل وما اوتي منهم الا قليلا - 00:36:54

فانت اذا اخذت الشهادة تهيأت الان لطلب العلم فاعلم انك لا تزال في طلب العلم ابدا. ولو قدرنا في احد سنة فانت من طلب العلم. واحد من طلب العلم واعرف ان علمك - 00:37:10

وانك بحاجة لعلمك كثير فاصبروا صلاتك ولو كنت استاذا ولو كنت مؤلفا ولو كنت تشار اليه كمحتاج وانك وان نعلمك قليل وان جهلك اكثر فسارع الى طلب العلم والتفقه في الدين ومراجعة الكتب - 00:37:23

فما اجل ولا تزال ابدا هكذا هذا تقي ربك عز وجل ثم ايها الاساتذة ايها الاخوة المدرسون ان الواجب عليكم عظيم انتم وقدوة لابنائكم طلبة فاتقوا الله في ابنائكم فاتقوا الله في ابنائكم - 00:37:43

قولوا قادة صالحين قولوا هداة مهتدين قولوا قدوة للاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والمسارع الى الخير والحذر من الشر كل واحد يدرس الناس هو قدوة والواجب عليه عظيم ومسؤولية كبيرة اوصيكم ونفسي بتقوى الله ايها الاساتذة والابناء وايها المستمعون

جميعا واوصيكم نفسي بتقوى الله والمسارعة الى مراضيه والحذر من - 00:38:00
دائما وان اجاهدها دائما فكل واحد منا في خسرة كل واحد في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصحابة هم الرابحون هؤلاء هم السعداء هم اهل الخير - 00:38:27
هم العلماء والهداة بايمانهم وصدقهم وعملهم الصالح وتواصيهم بالحق وتواصي بالصبر هؤلاء هم الرابحون ومسافاتها شيء من هذا ما لك يا ابو غفران؟ من اجل مفاتن هذه الارض كل ما لمست في هذه الارض نالك للغفران من اجل ذلك - 00:38:43
ولا حول ولا قوة الا بالله ان ان المسؤولية عظيمة على الطالب والاستاذ وان الواجب عظيم ولا سبيل الى السلامة من هذه المسؤولية الا بتقوى ولهذه الزميلة ولإخلاصنا والعمل بطاعته وذو الجهود الممكنة في كل خير وترك كل شر وان تكون ايها الأستاذ - 00:39:03
صالحة في درسك وفي اعمالك وفي كلماتك وفي دعوتك الى الله عز وجل وبسائر احواله قالوا انك نظروا الي وانه يقذابك فاتق الله. اتق الله ان يراك التلميذ على معصية الله - 00:39:25
اتق الله يراك على هذا غير غير صالح فانك قدوة وانت استاذ هو غرفة منك واتق الله ايها الطالب ان تعلم الحلم وتسمع العلم ثم فرض عنه. فتكون بذلك مشابهة لليهود - 00:39:40
الذي اراه الحق ذبحت معه واثر عليه الهوى فقد شابه الامام فلم يطلبه وتساهل فقد شابه النصارى فالنظافة ضالون تعقدوا على جهالة واليهود غضب الله عليهم بسبب اعراض اهل العلم - 00:39:57
تعلموا وعرضوا واجر الدنيا على الاخرة. فاتق الله يا عبد الله. اتق الله ايها المستعان. اتق الله ايها الظالم. اتق الله ايها المسلم. حتى امام الحق. ثم تحيد لجراد الهواء لفلان وفلان اتق الله وابى بالحق وجاهد نفسك بذلك حتى لا تصبح اليهود وحتى لا - 00:40:15
هذا واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما نرضيه وان يصلح قلوبنا وعمل جميعا وان يهدنا سبيله القويم وان يعيذنا واياكم من شرور ومن سيئات اعمالنا ونسأله ايضا سبحانه وتعالى ان يصلح ولاة الامر وان يوفقه للخير وان يصلح له البطالة وان يرزق بهم الحق - 00:40:36
وان يذل به الباطل يهيئ له من امره رشدا. كما نسأله سبحانه يصلح ولاة الامور في كل مكان نسأل الله سبحانه في كل مكان وان يولي عليهم خياره وان يصلح بلدهم وان يزيح عنهم كل سوء وان يرحم ضعفهم وينصرهم بالحق - 00:40:57
الحق بهم ويولي عليهم الاخيار انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:41:15